بلدنا تستضيف قمة المناخ

نشرة يومية تصدرها شبكة إعلاميون من أجل المناخ | العدد 34 – الاثنين 4 يوليو 2022

في هذا العدد:

يتناول العدد 43 من نشرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» عدداً من الموضوعات الهامة، من ضمنها تقرير حول أنشطة المنصات المحلية في مختلف المحافظات، حيث شهدت محافظة أسوان ندوة حول التغيرات المناخية في منطقة «غرب سهيل»، تم ترجمتها للغة النوبية، كما عقدت منصة أسيوط ندوة حول التغيرات المناخية وآثارها السلبية علي البيئة.

كما يتضمن هذا العدد تقريراً أعدته الزميلة **حنان فكري** حول موجة الجفاف التي تشهدها منطقة القرن الأفريقي، الأسوأ من نوعها على مدار 40 سنة، مما تسبب في تفاقم مشكلات الجوع، وانتشار الأوبئة، في الوقت الذي تعكف فيه منظمة الصحة العالمية على إنشاء مركز لتنسيق جهود الإنقاذ في نيروبي.

تتضمن النشرة كذلك خبراً موجزاً عن استضافة دولة الجابون لفعاليات الأسبوع الأفريقي للمناخ، كخطوة مهمة على الطريق إلى مؤتمر قمة المناخ (COP-27)، بالإضافة إلى خبر آخر حول استضافة الجامعة الأمريكية بالقاهرة لاجتماع موسع يضم عدداً من منظمات المجتمع المدني والهيئات الحكومية، لوضع ورقة بحثية حول الحلول البديلة للمناخ.

In this Issue:

The 34th issue of “Our country hosts the Climate Summit” Newsletter deals with a number of important topics, including a report on the activities of the local platforms in various governorates, where Aswan Governorate witnessed a symposium on climate change in the “West Suhail” region, which was translated into the Nubian language, and the local platform of Asyut held a symposium on climate change and its negative effects on the environment.

This issue also includes a report prepared by our colleague **Hanan Fikry** about the drought in the Horn of Africa, the worst of its kind in 40 years, which has exacerbated the problems of hunger and the spread of epidemics, at a time when the World Health Organization is working to establish a center to coordinate rescue efforts. in Nairobi.

The bulletin also includes news about Gabon's hosting of the African Climate Week, as an important step on the way to the Climate Summit (COP-27), in addition to news about the American University in Cairo hosting an expanded meeting of civil society organizations and government agencies, to develop a research paper on alternative climate solutions. .

منصة أسوان: ندوة للتوعية حول التغيرات المناخية باللغة النوبية

نظمت المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ 27» في محافظة أسوان، بالتعاون مع جمعية نهضة المرأة بقرية «الطوناب»، وجمعية تنمية المجتمع في «غرب سهيل»، ندوة للتوعية بالتغيرات المناخية، قدمتها ياسمينا خليل، عضو المنصة المحلية بأسوان.

وقال الدكتور أحمد زكي أبو كنيز، رئيس الاتحاد النوعي للبيئة بأسوان والمنسق العام للمنصة المحلية للمبادرة في أسوان، إن الندوة شهدت تفاعلا مميزا الحضور، وقامت إحدى الفتيات المشاركات بترجمة الندوة للغة النوبية حتى يسهل على كبار السن من سيدات النوبة فهمها بسهولة ويسر.

منصة أسيوط: ندوة بجزيرة الخلايفة طالب بتوفير كنولوجيا رشيد المياه

في إطار مبادرة «بلدنا تستضيف مؤتمر المناخ الـ27»، نظمت المنصة المحلية في محافظة أسيوط عدة أنشطة مميزة، شهدت مشاركة كبيرة من الفئات المستهدفة، تحقيقاً لهدف توعية الجمهور بقضايا تغير المناخ، وتحديات المجتمع المحلي والدولي أمام مخاطر التغير المناخي، وكيفية مشاركة المجتمعات المحلية في مواجهة هذه التحديات.

امتدت الأنشطة، التي نظمتها المنصة إلى مواقع مختلفة، حيث نظمت جمعية تنمية المجتمع بقرية «جزيرة بهيج الخلايفة» ندوة مؤخراص عن التغيرات المناخية وآثارها السلبية علي البيئة، أشرف على تنظيمها خالد محمد إبراهيم، من جهاز شئون البيئة بأسيوط، وجرت فعالياتها في دوار أهالي بقرية «جزيرة أبو عميرة»، شارك فيها نحو 40 فرداً من أهالي القريتين.

دارت الموضوعات التي ناقشتها الندوة حول التعريف بمؤتمر قمة المناخ الذي سيعقد بشرم الشيخ في نوفمبر القادم ، والفائدة التي تتحقق لمصر من تنظيمها و الآثار السلبية للتغيرات المناخية وكيفية التكيف معها، والممارسات الخاطئة التي ينتهجها بعض الأفراد في سلوكياتهم اليومية والاستهلاك الخاطئ والإسراف في كل موارد البيئة وكيفية ترشيدها.

كما ألقت الندوة الضوء على كيفية استفادة المزارعين من أرضهم الزراعية لأقصي درجة وكيفية رفع إنتاجاتهم من زراعة أرضهم بالطرق الحديثة، وكيفية ترشيد طرق استخدام المياه. ، وإمكانية تربية طيور ودواجن وحيوانات لها القدرة على التكيف مع التغيرات المناخية.

أسوأ موجة جفاف في القرن الأفريقي منذ 40 سنة بسبب احتباس المطر

انتشار الجوع والأوبئة ومركز جديد لتنسيق جهود الإنقاذ في نيروبي

تقرير كتبه: حنان فكري

يتعرض القرن الأفريقي لأسوا موجة جفاف منذ 40 عاماً مضت، نتيجة تغير المناخ وارتفاع أسعار الأغذية والوقود في الأسواق الدولية فضلا عن الاثار المترتبة على جائحة كوفيد 19. تأتي الموجة القاسية للجفاف بسبب عدم هطول الأمطار في المنطقة طوال أربعة مواسم متعاقبة، وهو حدث مناخي لم تشهده المنطقة منذ ما يقرب من نصف قرن، وتشير أحدث التوقعات إلى وجود خطر ملموس يتمثل في انحباس المطر في الموسم المقبل أيضا طبقاً لتقارير حديثة عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

والقرن الأفريقي منطقة استراتيجية وحيوية للتجارة الدولية عبر البحر الأحمر وقناة السويس. وتضم المنطقة كلا من إريتريا وإثيوبيا وجيبوتي والصومال، وتعد من أكثر المناطق نزاعا على النفوذ بين القوى العظمى والإقليمية المعنية. وبعد الاثار المتزايدة لظاهرة تغير المناخ صارت هذه المنطقة ايضاً الأشد تعرضا للتهديد من حيث ندرة المياه، وبذلك حوصر مواطنيها بين الصراعات والاثار الكارثية لتغير المناخ

وتواصل منظمة الصحة العالمية توسيع نطاق عملياتها في إقليم شرق أفريقيا الذي يواجه انعدام الأمن الغذائي الحاد بسبب النزاعات والظواهر الجوية القصوى، حيث يعاني أكثر من 80 مليون شخص في إقليم شرق أفريقيا من انعدام الأمن الغذائي، وطبقاً لبرنامج الأغذية العالمي فإنهم يلجؤون إلى تدابير يائسة لإطعام أنفسهم وأسرهم. وتشهد معدلات سوء التغذية الحاد ارتفاعا، لا سيما في أوساط الأطفال.وفي ظل تنامي سوء التغذية، تزداد الاحتياجات الصحية في الإقليم، وخاصة في أوساط الأطفال، وقد غدت المياه النظيفة نادرة. وهجر السكان ديارهم بحثا عن الطعام، ولم يعد بمقدورهم الحصول على الخدمات الصحية، وباتوا أكثر عرضة لفاشيات الأمراض.

وقال الدكتور إبراهيما سوسي فال، المدير العام المساعد للاستجابة لحالات الطوارئ في المنظمة "إن تكلفة التقاعس عن العمل باهظة". وأضاف قائلا "رغم أن وقاية الأفراد من المجاعة تمثل أولوية واضحة بالنسبة إلينا، فإن علينا أن نسعى في الوقت ذاته إلى تعزيز استجابتنا الصحية للوقاية من الأمراض وإنقاذ الأرواح. ذلك أن فقدان روح بشرية واحدة بسبب مرض يمكن الوقاية منه باللقاحات أو بسبب الإسهال أو المضاعفات الطبية الناجمة عن سوء التغذية في عالم اليوم إنما هو خسارة فادحة."

جاء ذلك في معرض حديث الدكتور فال في نيروبي حيث عقدت المنظمة اجتماعا لمدة يومين 26-27 يونيو 2022 للتخطيط لاستجابتها في جميع أنحاء البلدان السبعة المتأثرة بالطوارئ الصحية -جيبوتي وإثيوبيا وكينيا والصومال وجنوب السودان والسودان وأوغندا، والتنسيق مع سائر وكالات الأمم المتحدة والشركاء.

وتركز استجابة المنظمة لحالات الطوارئ على ضمان حصول السكان المتضررين على الخدمات الصحية الأساسية، وعلاج الأطفال المرضى المصابين بسوء التغذية الحاد، والوقاية من فاشيات الأمراض المعدية وكشفها والاستجابة لها.

وتعكف المنظمة على إنشاء مركز في نيروبي تنسق من خلاله الاستجابة وتنظم إيصال الإمدادات الطبية المنقذة للأرواح إلى الأماكن التي هي في أمس الحاجة إليها. وتشمل هذه الإمدادات الأدوية واللقاحات، فضلا عن الأدوية والمعدات اللازمة لعلاج الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد، وإلى جانب توفير هذه الإمدادات الحيوية، تعمل المنظمة مع وزارات الصحة في البلدان المتضررة على إنشاء نظم قوية لترصد الأمراض حتى يتسنى الكشف عن فاشيات الأمراض والاستجابة لها بسرعة.

ويستدعي الوضع تدخلاً عاجلاً، خاصة في المناطق المتضررة من الجفاف في كل من إثيوبيا وكينيا والصومال حيث يعني نقص الغذاء معاناة نحو 7 ملايين طفل من سوء التغذية، بما في ذلك معاناة أكثر من 1,7 مليون طفل من سوء التغذية الحاد طبقا لمنظمة الطفولة التابعة للأمم المتحدة "يونيسف". وسوء التغذية الحاد الوخيم هو حالة تهدد الحياة وتتطلب علاجاً عاجلاً.

وتختلف مستويات التأثر باختلاف البلدان، فعلى سبيل المثال، تتركز المشكلة في أوغندا في المنطقة الشمالية الشرقية، بينما يواجه أكثر من 60% من السكان في جنوب السودان أزمة جوع، وتعاني جميع البلدان السبعة (جيبوتي وإثيوبيا وكينيا والصومال وجنوب السودان والسودان وأوغندا) من فاشيات الحصبة والكوليرا.

كما أن جميع البلدان السبعة موبوءة بالملاريا، ويتأثر الأطفال فيها أكثر من غيرهم بالملاريا، حيث أن 80% من الوفيات الناجمة عن الملاريا في الإقليم تكون في أوساط الأطفال دون سن الخامسة، وتواجه أربعة بلدان هي الصومال وجنوب السودان والسودان وأوغندا، فاشيات التهاب السحايا بالمكورات السحائية، وهي عدوى بكتيرية خطيرة قد تكون مميتة.

استعدادا لمفاوضات قمة شرم الشيخ: الجابون تستضيف أسبوع المناخ الأفريقي

تستضيف دولة الجابون فعاليات الأسبوع الأفريقي في الفترة من 29 أغسطس حتى أول سبتمبر في مدينة ليبرفيل، وهو عبارة عن منصة لأصحاب المصلحة لمناقشة حلول العمل المناخي الإقليمية وإقامة الشراكات

بين الدول الأفريقية. وكخطوة مهمة على الطريق إلى مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ COP27 في شرم الشيخ في نوفمبر القادم.

تضم الفعاليات اجتماعات لأصحاب المصلحة من الشخصيات الرسمية والمجتمع المدني ورجال الاقتصاد وخبراء المناخ من أجل التعاون الإقليمي لفتح المجال لمواجهة المخاطر المشتركة وخلق الفرص المشتركة وإيجاد أرضية مشتركة والعمل بهدف مشترك. سيضم أسبوع المناخ أيضًا مركزًا للعمل لمشاركة الإجراءات الجارية الآن للحد من تأثيرات المناخ وبناء مجتمعات قادرة على الصمود. وقال نائب الأمين التنفيذي للأمم المتحدة المعني بتغير المناخ، أوفايس سرمد: ان الاجتماعات ستقوم بتسليط الضوء على الإمكانات القوية للتعاون الإقليمي، فتغير المناخ بالنسبة لنا جميعًا حالة طوارئ عالمية تؤثر على كل دولة وكل مكون. إنه أكبر تحد جماعي لنا. جميعا.

ويعد أسبوع المناخ في إفريقيا فرصة لتعزيز تنفيذ ميثاق جلاسجو للمناخ واتفاقية باريس ووضع البلدان الأفريقية في موقع الريادة في الاستجابة العالمية لتغير المناخ. يشترك في تنظيم الفعاليات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومجموعة البنك الدولي ولاتحاد الأفريقي وبنك التنمية الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا.

نظمه الجامعة الأمريكية بالقاهرة صباح غد

اجتماع للمجتمع المدني ومؤسسات حكومية لوضح ورقة بحثية حول حلول المناخ

تنظم الجامعة الأمريكية اجتماعا لمؤسسات المجتمع المدني صباح غد الثلاثاء تحت عنوان "الطريق إلى شرم الشيخ-مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP27" افي إطار المشروع البحثي "حلول للسياسات البديلة" استعداداً لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP27الذي سيعقد بمدينة شرم الشيخ في نوفمبر القادم.

يضم الاجتماع أكثر من 50 مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني العاملة في قضايا البيئة وتغير المناخ وممثلين حكوميين مشاركين في التحضير لمؤتمر الأطراف الأممي السابع والعشرين في شرم الشيخ. ويهدف إلى وضع ورقة بحثية-موازية للاستراتيجية الوطنية للحكومة بشأن تغير المناخ، تتناول إطار عمل

المجتمع المدني في مؤتمر شرم الشيخ، وستحتوي الورقة البحثية على مجموعة من التوصيات لواضعي السياسات عن كيفية المضي قدماً في القضايا التي حددتها الحكومة كأولوية.

تدور فعاليات الجلسة الافتتاحية من التاسعة حتى العاشرة والنصف صباحاً، والمتحدث الرئيسي فيها هو السفير محمد نصر، مدير إدارة البيئة والتنمية المستدامة بوزارة الخارجية، بينما تدور الجلسة المسائية من الثالثة حتى الرابعة والنصف مساءً، والمتحدث الرئيسي هو الدكتور محمود محيي الدين، ويعقد الاجتماع بالقاعة الشرقية بمقر الجامعة بالتحرير.

صورة ومعلومة: الأسبا□ الطبيعية لتغير المناخ

تعد الأنشطة البشرية هي السبب الرئيسي للتغير المناخي الحاد الذي شهده كوكب الأرض حلال العقود السابقة ، حيث أدت الزيادة في انبعاثات غازات الدفيئة من الصناعة والتعدين والنقل وغيرها، إلى جانب إزالة الغابات إلى زيادة درجات الحرارة واحتباسها بالغلاف الجوي.

ولكن توجد أيضا أسباب طبيعية تسبب تغير المناخ ، ولكنها أقل ضررا وحدة ، ومن أهم الأسباب الطبيعية زيادة الإشعاع الشمسي، حبت أثّرت الطاقة المتغيّرة من الشمس في الماضي على درجة حرارة الأرض، ولكنّها لم تكن كافية لتغيير المناخ، فأي زيادة في الطاقة الشمسية ترفع من حرارة الغلاف الجوي للأرض، ولكنّها تتسبّب باحترار الطبقة السفلية منه فقط.. ومن هذه الأسباب أيضاً الانفجارات البركانية التي تطلق بعض الغازات الدفيئة مثل غاز ثاني أكسيد الكربون، ولكن كميته تكون أقلّ بخمسين مرّة من الكمية التي تنتجها الأنشطة البشرية، ولذلك لا تعدّ البراكين السبب الرئيسي للاحتباس الحراري، وفي المقابل قد يكون لها تأثيراً مختلفاً على مناخ الأرض، فالجزيئات الصغيرة المسمّاة بجزيئات الهباء الجوي التي تُطلقها البراكين تساهم في تبريد الأرض، ولذلك يعدّ التأثير السائد للانفجارات البركانية هو التبريد وليس الاحترار

وثالث هذه الأسباب الطبيعية لميلان محور كوكب الأرض ومساره أثناء دورانه حول الشمس، إذ تؤثّر هذه التغييرات على كمية ضوء الشمس الساقط على الأرض، ممّا يتسبّب في تغيير درجة حرارة الأرض، إلّا أنّ هذه الدورات تحدث على مدى عشرات أو مئات الآلاف من السنين.

وتعد الحركة التكتونية للأرض أو تزحزح القارات من أسباب تغير درجة حرارة المياه التي قد تسبب ذوبان الجليد في القطبين بدرجة ضئيلة، وأيضا هناك دورة مناخية تحدث بسبب النمط المتغيّر لدرجة حرارة المياه في المحيط الهادئ، وتُعرف مرحلة الزيادة في درجة حرارة البحر بالـ "نينو " بينما تُعرف مرحلة التبريد بالـ " نانا " ويكون تأثير هذه الأنماط على درجة الحرارة العالمية لفترة قصيرة من الوقت، أي لأشهر أو سنوات، ولا تفسّ الاحترار المستمرّ الذي يحدث اليوم.